تبادل مئات الأسرى العسكريين بين روسيا وأوكرانيا

زيلينسكي: موسكو هاجمتنا بـ4 صواريخ و142 طائرة مسيرة

دمار خلفه الهجوم الروسي على أوكرانيا

حرائق بعد هجوم روسي على كييف

«وكالات» : لقي شخصان على الأقل حتفهما إثر سقوط حطام طائرات مسيّرة على مبان سكنية في العاصمة الأوكرانية كييف خلال الليل، مما أدى إلى اندلاع حرائق في عدة مناطق، بحسب ما ذكرته وكالة الحماية المدنية وعمدة المدينة فيتالي كليتشكو، أمس الأربعاء.

وقالت السلطات إنه تم العثور على الضحايا بينما كان رجال الإطفاء يحاولون إخماد الحرائق التي اندلعت في شقق سكنية نتيجة سقوط أجزاء من طائرات مسيّرة على مبنى سكني مكون من 5 طوابق.

ومن ناحية أخرى، واصلت صفارات الإنذار دويها في العاصمة، صباح الأربعاء، حيث دعا كليتشكو السكان إلى الاحتماء في الملاجئ.

وأضاف كليتشكو أن 8 أشخاص آخرين، بينهم 4 أطفال، أصيبوا أيضا بجروح.

وأعلنت سلطات الدفاع المدني أن هناك 5 مصابين. كما أعلن رئيس الإدارة العسكرية للمدينة، تيمور تكاتشينكو، عبر تطبيق تلغرام، عن وجود خمسة مصابين.

وقال تكاتشينكو إنه تم تدمير أجزاء من مبنى سكني في إحدى المناطق. وفي منطقة أخرى، اندلعت النيران في شقق في الطوابق السابع والثامن والتاسع من مبنى يتألف من 10 طوابق.

وذكرت وسائل إعلام أوكرانية أنه تم سماع دوي انفجارات خلال إنذار من هجمة جوية على مستوى المدينة.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، عبر تطبيق تلغرام، إن روسيا أطلقت، خلال الليل، 4 صواريخ باليستية و 142 طائرة مسيّرة.

وأضاف زيلينسكي أن كييف تعرضت لهجومين، أولاً بالصواريخ، ثم بالطائرات المسيّرة، فيما استهدفت هجمات أخرى مدينة زابوريجيا ومناطق دونيتسك وجيتومير وخيرسون ودنيبروبيتروفسك الواقعة في جنوب أوكرانيا.

وقال زيلينسكي إن روسيا بدأت بإلقاء قنابل انزلاقية وقصف المنطقة خلال عمليات الإنقاذ التي تلت الهجوم الصاروخي على بلدة فيليكا تشيرنيتشينا في منطقة سومي.

جانب من استقبال الجنود الأوكرانيين الذين أفرجت عنهم روسيا

وقال عمدة موسكو سيرغي سوبيانين، عبر تطبيق تلغرام، إن الدفاعات الجوية الروسية اعترضت 9 طائرات مسيّرة أوكرانية خلال الليل. ولم يتم الإعلان عن وقوع أي أضرار أو إصابات على الفور.

من ناحية أخرى أجرت روسيا وأوكرانيا الثلاثاء عملية تبادل أسرى أطلق بموجبها 205 عسكريين من كل جانب، تزامنا مع مساع أمريكية لوقف الحرب المستمرة منذ 3 سنوات.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان «تسلمنا 205 جنود روس من أوكرانيا نتيجة مفاوضات، مقابل إعادة 205 جنود أوكرانيين من روسيا».

وأشار البيان إلى أن الجنود الروس لا يزالون حاليًا في أراضي بيلاروسيا، وأنهم تلقوا الدعم الطبي والنفسي اللازم.

بنفس السياق، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي عبر حسابه على تلغرام أن 205 جنود أوكرانيين عادوا إلى منازلهم حصيلة عملية تبادل أسرى مع روسيا.

وشكر زيلينسكي الإمارات وكافة الأطراف التي ساهمت في عملية تبادل الأسرى، وقال «نكافح يوميًا من أجل شعبنا، وسنبذل ما بوسعنا من أجل إعادة الجميع».

ومنذ 24 فبراير 2022، تشن روسيا هجوما عسكريا على جارتها أوكرانيا وتشترط لإنهائه تخلي كييف عن الانضمام إلى كيانات عسكرية غربية، وهو ما تعتبره كييف تدخلا في شؤونها.

من ناحية أخرى قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأربعاء، إن فرنسا وألمانيا على اتصال وثيق في إطار دعمهما الثابت لأوكرانيا وستواصلان العمل من أجل التوصل إلى وقف إطلاق نار لمدة 30 يوما هناك.

وأضاف في كلمة بقصر الإليزيه إلى جانب المستشار الألماني الجديد الذي يقوم بزيارة للبلاد فريدريش ميرتس «هناك سؤال واحد فقط يحتاج لإجابة: هل روسيا مستعدة لوقف إطلاق النار لمدة 30 يوما على الأقل حتى تتمكن من التوصل لوقف إطلاق نار راسخ ودائم؟، هل سيصدق الرئيس الروسي -أخيرا- لا سيما في ما قاله خلال المحادثات مع الإدارة الأمريكية؟».

من ناحيته، قال ميرتس إنه يأمل في أن يتم الاتفاق على وقف إطلاق نار بشكل دائم في أوكرانيا قريبا، لكنه لم يقدم أي التزامات بشأن أمن أوكرانيا.

الزعيم كيم يأمر برفع إنتاج كوريا الشمالية من الذخائر لمستوى قياسي

الزعيم كيم خلال تفقده مصنع الذخائر - صورة من وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية

«وكالات» : تفقد زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ-أون أمس الأربعاء مصنعا للذخائر، ودعا إلى زيادة إنتاجها بشكل كبير، وذلك في إطار تعزيز القدرات القتالية لجيش بلاده.

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية أن كيم أشرف على عمليات إنتاج الذخائر وتفقد حالة صناعة بناء الآلات خلال جولة ميدانية في شركات الصناعات العسكرية الرئيسية التابعة للجنة الاقتصادية الثانية.

وأعرب الزعيم الكوري عن رضاه الكبير تجاه التطور التقني للمصنع، مشيرا إلى أن «تحديث المرافق بلغ مستوى عاليا، وأن قدرة إنتاج الذخائر نمت بسرعة كبيرة».

ووفقا لما نقلته الوكالة فقد ارتفع الإنتاج بمقدار أربعة أضعاف مقارنة بالمستوى السنوي المتوسط، وضعف أعلى مستوى إنتاج سجل سابقا.

وأكد كيم أن تعزيز قوة الصناعات الدفاعية يمثل عاملا حاسما في تحسين الكفاءة والاستعداد القتالي للجيش، مشددا على أن هذا التوسع في الإنتاج يمثل خطوة استراتيجية في تنفيذ خطط الحزب لتطوير القدرات الدفاعية.

وشملت جولة كيم أيضا زيارة لمصنع للآلات ناقش خلالها خطط التحديث والتطوير طويل الأمد لصناعة بناء الآلات في البلاد، حيث شدد على ضرورة تحويل المصنع إلى «نموذج صناعي محوري» لدعم نهضة الصناعة الدفاعية الوطنية.

وأشار كيم إلى أهمية التركيز على تطوير معدات بناء آلات متقدمة تتميز بالذكاء والسرعة والدقة وتعدد الوظائف، بهدف دعم صناعة الذخائر وكذلك قطاعات اقتصادية أخرى في البلاد.

وأعلنت كوريا الشمالية في وقت سابق إجراء أول اختبار لأنظمة الأسلحة الرئيسية على متن مدمرة بحرية جديدة تحمل اسم «تشوي هيون» يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

رئيسة وزراء مقاطعة ألبرتا تقترح الاستفتاء على الانفصال عن كندا

رئيسة وزراء مقاطعة ألبرتا في كندا دانييل سميث

«وكالات» : أعلنت رئيسة وزراء مقاطعة ألبرتا الكندية دانييل سميث أنها قد تدعو إلى استفتاء حول انفصال المقاطعة عن كندا في عام 2026 إذا نجحت الحملة في جمع العدد الكافي من التوقيعات الداعمة لهذه الخطوة، وفقًا لوسائل الإعلام المحلية.

جاء ذلك خلال كلمة ألقتها سميث عبر البث المباشر، حيث أكدت رغبتها في أن تكون ألبرتا مستقلة في إطار الاتحاد الكندي، مشيرة إلى أن أصوات غير الراضين عن الاتحاد ليست متطرفة ويجب الاستماع إليها، وفقا لما ذكرته وكالة «ذا كنديان برس».

ويأتي هذا التصريح بعد أسبوع من تقديم حكومة سميث المحافظة مشروع قانون من شأنه -إذا تم تمريره- أن يخفض بشكل حاد العتبة المطلوبة للمطالبة بإجراء استفتاء في المقاطعة.

واتهمت سميث السياسات والقوانين الفيدرالية الليبرالية باستغلال ثروات ألبرتا وإضعاف صناعة النفط والغاز التي تشكل عصب اقتصاد المقاطعة. وأكدت نيتها بالدخول في مفاوضات لإنهاء بعض هذه السياسات، إلى جانب عقد سلسلة من الحوارات العامة لجمع آراء المواطنين، التي قد تتحول إلى أسئلة في الاستفتاء في المستقبل.

تحطم طائرة مقاتلة للجيش الفنلندي

«وكالات» : قال الجيش الفنلندي، إن مقاتلة تابعة للقوات الجوية تحطمت في شمال البلاد، أمس الأربعاء، مضيفاً أن الطيار تمكن من الخروج وتم نقله إلى المستشفى.

وذكرت هيئة الإذاعة العامة الفنلندية (واي. إل.إي)، أن الدخان شوهد يتصاعد من المنطقة التي سقطت بها الطائرة. وأقامت الشرطة المحلية طوقاً أمنياً حول مكان الحادث.

وقالت القوات الجوية في بيان: «اصطدمت الطائرة، وهي من طراز (إف/إيه-18هورنت) بالأرض في منطقة مطار روفانيمي».

وأضافت في وقت لاحق أن «الطيار نُقل إلى منشأة طبية لفحصه، وأن الحادث لم يسفر عن إصابة أي شخص على الأرض».

وقالت الشركة المشغلة لمطار روفانيمي، إنه ظل مفتوحا.

رواندا والكونغو الديمقراطية تتجهان لاتفاق سلام تاريخي في واشنطن

«وكالات» : أعلن وزير الخارجية الرواندي أوليفييه ندوهونجيرهي عن إمكانية توقيع اتفاق سلام بين رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية في منتصف يونيو المقبل بواشنطن، في خطوة قد تساهم في إنهاء الصراع المستمر في شرق الكونغو الديمقراطية.

وقال ندوهونجيرهي إن الخطوة المقبلة تتمثل في دمج المقترحات من كلا الجانبين في «نص واحد»، وهو ما سيؤدي إلى اجتماع آخر بين وزيري الخارجية في واشنطن في الأسبوع الثالث من مايو الجاري، وبعد ذلك يتم التخطيط لتوقيع الاتفاق رسميا في منتصف الشهر المقبل.

وجاء هذا الانفراج في أعقاب إعلان المبعوث الأميركي الخاص لأفريقيا مسعد بولس تلقي «مشروع نص على اقتراح السلام» من الكونغو ورواندا، مما اعتبره خطوة مهمة نحو تحقيق الالتزامات المتفق عليها مسبقا.

لكن العملية الدبلوماسية لا تخلو من التحديات، إذ لا يزال هناك توتر شديد بين الجانبين، وتواصل الحكومة الكونغولية مطالبتها بانسحاب القوات الرواندية من أراضيها ووقف الدعم المزعوم لجماعة «إم 23»، في حين تصر رواندا على ضرورة الحصول على ضمانات أمنية ضد تهديدات الجماعات المسلحة الأخرى التي تهدد أمنها الحدودي.

يذكر أن مقاتلي حركة «إم 23» المسلحة حققوا منذ يناير 2025 تقدما كبيرا في المنطقة الشرقية للكونغو الديمقراطية، حيث سيطروا على مدن إستراتيجية عدة، مما أسفر عن مقتل الآلاف من المدنيين وتشريد مئات الآلاف.

واتهمت الأمم المتحدة وعدد من الحكومات الغربية رواندا بدعم هذه الجماعة، وهو ما نفته الحكومة الرواندية التي تؤكد أن دعمها يتمثل فقط في مكافحة الجماعات المسلحة التي تهدد أمنها على حدودها.